

هدف البحث الى التعرف على دور ممارسات استراتيجيات التدريب والتطوير في تحسين الأداء الوظيفي في قطاع التعليم الأهلي العراقي ، وتمثلت عينة البحث برؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية، ومسؤولي الشعب والوحدات الإدارية للكليات الأهلية(المأمون الجامعة ، الرافدين ، المنصور ، بغداد للعلوم الاقتصادية ، ودجلة ) ، والبالغ عددهم (101) مستجيب. وللوصول الى هدف البحث تم تطوير استبانة أعدت لهذا الغرض. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث ، وتم اعتماد الأساليب الإحصائية الملائمة مثل(اختبار الفا كرو نباخ ، والانحدار الخطي البسيط والمتعدد).

وتوصلت نتائج البحث الى وجود علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات استراتيجيات التدريب والتطوير المتمثلة(تطوير العاملين ، التدريب ، التطوير القيادي ، والتعلم واكتساب المعرفة) في تحسين الأداء الوظيفي. أضيف الى ذلك ان هذه الكليات مجال الدراسة لديها اهتمام عالي بتدريب وتطوير مهارات وقدرات العاملين ، ولكن ليست هنالك خطط منظمة او استراتيجية واضحة المعالم لهذه البرامج التدريبية، اذ أنها ما زالت تستخدم النظام التقليدي البيروقراطي في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية ولا تشارك العاملين الا في صنع القرارات التشغيلية او شبه الروتينية ، علاوة على ذلك عدم وجود وحدات إدارية مستقلة تقوم بممارسات لاستراتيجيات إدارة الموارد البشرية ولكن عادة ما يتم تحويل صلاحيات هذه الاستراتيجيات الى رؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب والوحدات الإدارية.

وأكدت توصيات البحث على أهمية تكثيف برامج التدريب والتطوير وجعلها بصورة دورية ومنظمة وذات توجهات استراتيجية ، بالإضافة الى إعطاء الحرية في تبادل ونقل المعلومات بين أقسام الكلية نفسها من جهة وبين الكليات الأهلية العراقية من جهة اخرى، فضلا عن تشجيع برامج التعلم من اجل رفع معارف العاملين في الكليات الأهلية العراقية.